# الغنيــة عن الكلام وأهله

بين ا في هذه الآية أن المشركين من العرب ونحوهم كانوا يعلمون أنه لا يجيب المضطر ويكشف السوء إلا ا وحده فذكر ذلك محتجا عليهم في اتخاذهم الشفعاء من دونه ولهذا قال أإله مع ا بالاستفهام الإنكاري أي ليس إله مع ا يجيب المضطر ويكشف السوء .

وروي الطبراني بإسناده أنه كان في زمن النبي A منافق يؤذي المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول ا A من هذا المنافق فقال النبي A إنه لا يستغاث بي وإنما يستغاث با .

الركوع والسجود والنذر لغير ا .

فمن ركع أو سجد لحي أو لميت أو نذر لغير ا كأن ينذر لقبور الأولياء أو الصالحين أو يذبح لهم أو للأشجار أو للعيون .

أو يطوف بقبر نبي أو ولي كأن يطوف بقبر الرسول أو بقبر علي بن أبي طالب أو بقبر الحسين أو الحسن أو علي بن موسى الرضا أو عبد القادر الجيلاني أو البدوي أو الرفاعي أو غيرهم .

أو يستغيث بهم في الشدائد كأن يقول يا رسول ا أنقذني يا رسول ا فرج عني هذا الكرب المدد يا عبد القادر يا جيلاني